هل زار نتنياهو السعودية أمس؟

الأربعاء 23 أكتوبر 2019 11:10 م

كتب: -وكالة شهاب, عرب 48

حلقت الطائرة الخاصة، من طراز تشيلنجر، أمس من مطار "بن غوريون"، وهبطت في عمان، حيث مكثت دقيقتين من أجل تبييض رحلتها، ثم حلقت متوجهة إلى الرياض، حيث مكثت على المدرج 55 دقيقة، ثم عادت إلى مطار بن غوريون، وفقا للصحافي الصهيوني أفي شارف.

حول ذلك كتب محلل الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان، في "تويتر"، أن وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، تواجد في الرياض أيضا، أمس. "ربما توجد علاقة. وفي تقديري، ربما مسؤول صهيوني رفيع، رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) أو رئيس الموساد (يوسي كوهين) توجهوا بالطائرة لبحث موضوع سورية".

يشار إلى أن تقارير إعلامية صهيونية أفادت، الشهر الماضي، بأن طائرة إماراتية قامت برحلات أسبوعية بين الإمارات والكيان المحتل، وأحيانا كانت تحلق ثلاث مرات أسبوعيا على هذا الخط.

وقبل شهرين، كشف تقرير عن صفقة سرية بدأ العمل على نسجها منذ 10 سنوات، وكان الكيان الصهيوني هو الجانب السري فيها.

وبالنتيجة، فإن طائرة تجسس متطورة تقلع منذ أسابيع من قاعدة الظفرة الجوية في أبو ظبي، وتحلق لساعات في أجواء الخليج العربي بهدف جمع معلومات استخبارية إلكترونية، من عدة دول أبرزها إيران.

وكانت الرحلات التجريبية التي تقوم بها مؤخرا إشارة إلى المراحل النهائية في الصفقة السرية لتزويد الإمارات بطائرة تجسس، والتي عمل عليها رجل الأعمال الصهيوني ماتي كوخافي، وتقدر قيمتها بنحو 3 مليار دولار.

وكشف عن هذه الصفقة نتيجة تسريب وثائق من مكتب المحاماة "Appleby" إلى الاتحاد الدولي للمحققين الصحافيين ""ICIJ (International Consortium of Investigative Journalists))، والصحيفة الألمانية "Sueddeutsche Zeitung"، وأطلق عليها "Paradise Papers". وبحسب الوثائق التي وصلت صحيفة "هآرتس"، فإن جزءا من هذه الصفقة تم دفعه نقدا، كما ارتبطت الصفقة بأسماء مسؤولين كبار في الإمارات.

يشار إلى أنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين الكيان المحتل والإمارات وباقي دول الخليج، إلا أن ذلك لم يمنع إقامة علاقات غير سرية بزعم وجود مصالح مشتركة على المستويات التجارية والعسكرية والدبلوماسية، وأهمها ما يتصل بإيران.

وكان قد أشار تقرير نشر في "وول ستريت جورنال"، هذا العام، إلى أن الاحتلال الصهيوني والسعودية والإمارات يتبادلون المعلومات الاستخبارية بشأن إيران

كما أشار تقرير نشره "معهد طوني بلير"، في أغسطس من العام الماضي، إلى أن الاحتلال الصهيوني يدير علاقات تجارية تصل إلى مليار دولار سنويا مع دول الخليج.